

## تفسير السمعي

@ 447 ( ^ ) إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين ( 10 ) ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها والله خير بما تعملون ( 11 ) . \* \* \* \* \* .  
وقوله : ( ^ فأصدق وأكن من الصالحين ) وقرئ : ' وأكون ' ومن قرأ ' وأكون ' فهو معطوف على قوله فأصدق . وقيل لابن عمر : وكيف خالفت المصحف في قوله : ( ^ وأكون من الصالحين ) ؟ فقال : هو مثل قولهم في هجاء أبجد كلمن ، وهو كلمون . .  
وأما تقرير الآية على القراءة بدون الواو : ' وإن أخرتني أصدق وأكن من الصالحين ' .  
وقيل : ' أصدق ' أي : أزكي ، ' وأكن من الصالحين ' أي : أحج . .  
قوله تعالى : ( ^ ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها ) أي : لا يتقدم ولا يتأخر إذا جاء الأجل . .  
وقوله : ( ^ والله خير بما تعملون ) ظاهر المعنى .